### ملخص الرسالة

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده.....

عنوان الرسالة : [ العبودية ] للإمام تقي الدين أحمد بن عبد الحليم بن تيمية ، دراسة وتحقيق .

### من أسباب تحقيق الرسالة:

- ا. التقرب إلى الله Y بتعريف العباد بباب عظيم من أبواب القربى إليه وهو باب العبودية بعد معرفته والعلم به ، والمساهمة في الإحسان إلى الناس بنشر الخير بينهم ، وتيسير العلم النافع لهم ، وربطهم بخالقهم Y عبر بيان أهمية العبودية ، ليعبدوا ربهم وخالقهم على بصيرة .
- ٢. الاستجابة للتوصيات العلمية بالكتابة في موضوعات العقيدة بما يلبّي حاجة الفطر السليمة ، ويتميّز بالاستقاء المباشر من المعين الصافي الذي لا ينضب ، كتاب الله وسنة رسوله  $\rho$  ، وهدي السلف الصالح .
- ٣. لأهمية العبودية القصوى ومكانتها العظمى في دين الله ، ووفاءً لحق هذا الإمام العظيم شيخ الإسلام ابن تيمية Т، آليت على نفسي تحقيق هذه الرسالة إلى حيّز الوجود .

### محتويات الرسالة:

المقدمة: وتضمنت بياناً لأهمية الموضوع وحاجة الناس إليه ، وسبب اختياره من بين المواضيع ، إضافة إلى خطة البحث ومنهجي فيه ، ثم بعد ذلك تعريف العبادة وبيان أنواعها وأهميتها في حياة المسلم .

الباب الأول: وينقسم إلى فصلين:

الأول: التعريف بمؤلف الكتاب T، وقد اشتمل على: (اسمه ونسبه ومولده، نشأته وتحصيله العلمي، مكانته العلمية وثناء العلماء عليه، شيوخه

و تلاميذه ، صفاته الخَلْقية والخُلُقية ، مواقفه الجهادية ودفاعه عن الإسلام ، مؤلفاته وآثاره ، محنته ووفاته T.

والثاني: التعريف بكتاب العبودية وقد اشتمل على: (عنوان الكتاب ، توثيق نسبة الكتاب للمؤلف ، منهج المؤلف ، موضوع الكتاب ، طبعات الكتاب ، نسخ الكتاب الأصلية ).

الباب الثاني: النص المحقق.

الخاتمة : وتضمنت أهم النتائج التي توصلت إليها وهي :

- 1. إن للمعرفة أثراً لا يُستهان به في تحقيق العبودية لدى العبد ، فإن كانت المعرفة بالله قوية كانت العبودية بها أتم ، وإن كانت ضعيفة اعترى العبودية ما يعتريها من الضعف والهوان .
- ٢. قد يبدو مفهوم العبادة غامضاً في أذهان بعض الناس ، فيجعلونها محصورة في دائرة المسجد لا تتعداه إلى ما سواه ، فهي في نظرهم صلاة ، وذكر ، وتسبيح ، وقيام ، نعم هذه القربات من العبادات التي كلفنا الله بها ولكنها ليست العبادة كلها ، فالعبادة في نظر الإسلام واسعة الدلالة ، شاملة المعنى .
- ٣. إن تكوين الفرد الصالح الذي تتألف منه ومن أمثاله الأمة الصالحة الراشدة المستنيرة ، هو أحد غايات العبودية وأهدافها .
- ٤. الأصل في العبادات أن تُؤدّى امتثالاً لأمر الله ، وأداءً لحقوقه على عباده ، وشكراً لنعمائه التي لا تُنكر ، وليس من اللازم أن يكون لهذه العبادات ثمرات ومنافع في حياة الإنسان المادية ، وليس من الضروري أن يكون لها حكمة يدركها عقله المحدود ، فإذا عجز عن إدراك ذلك ، أعرض ونأى بجانبه .
- أن العبودية هي أسمى مقامات الدين ، وأرقى منازل اليقين ، وهي أفضل الصفات التي مدح الله بها عباده ، وهي الغاية القصوى لكل مؤمن ، وهي التي تُخرج البشر من ظلمات الضلل إلى نور الإيمان ، ومن الغواية إلى الهداية .
- 7. أن العبودية الحقة قد تلاثنت في عصرنا الحاضر أو على وشك التلاثني ، فلم يعد لدى المسلمين اليوم من دينهم إلا اسمه ، ومن تعاليمه إلا رسمه ، إلا من رحم الله ، وأصابهم من جراء ذلك

الضعف والهوان والذل الذي لم يك قط في عصر من العصور ، والمخرج لهم من ذلك العودة إلى دين الله وإلى كتابه الكريم .

٧. إن المصنف هو أحد عظماء الإسلام ، وهو العالم حقاً وشيخ الإسلام صدقاً ، أمضيت زمناً في تحقيق كتابه ( العبودية ) وهو موضوع هذه الرسالة فألفيته عالماً ربانياً موسوعياً لا تأخذه في الله لومة لائم ، بحراً لا ساحل له في العلم ، ولا منتهى له في العمل ، اتفقت الأمة على إمامته وتفوقه وأثنى عليه العلماء بما هو أهله .

يلى ذلك مصادر ومراجع هذا البحث ، ثم الفهارس العامة .

والله المسئول أن يبارك بالعمل ، ويعفو عن التقصير والزلل ، إنه ولي ذلك والقادر عليه ، وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى آله وسلم تسليماً كثيراً .

الباحث:

صالح بن عبد الله بن محمد الفاضل

### **Search Abstract**

All praises belong to Almighty Allah, the one who has no partners, and blessings be upon the seal of the prophets.

Topic of the dissertation: Paleographic study of the manuscript of the hand written book "Worship" by Imam Taqi ul Deen Ahmed Ibn Abdulhalim Bin Taimiyah

#### **Motivation for research:**

- 1. Seek closeness to Allah the Almighty by introducing the concepts of worship to the creation after they have recognized and learnt about Allah. Moreover, to contribute to the welfare of people by spreading the good among them and to make it easy for them to be learn something useful and to tie them to their creator so they can worship their Lord and Creator with knowledge.
- 2. To respond to the righteous calls of investigating and publishing more in the area of Islamic creed as it is also in alignment with the true nature of humans upon which they were created the book of Allah and the way of Prophet Muhammad (peace and blessings be upon him).
- 3. Importance of the concept of worship in Islam and to pay tribute to the great scholar of Islam Ibn Taimiyah.

#### **Contents of the dissertation:**

Introduction: Explains the importance of this topic and the need for people to familiarize themselves with it and the rationale behind choosing this topic among others. In addition, the methodology employed to research the hand written original text.

Chapter 1: Definition of worship and categorizing various types of worship as well as its importance in the life of a muslim.

Chapter 2: Shedding light about the book and this includes: the title, attributing the authenticity of the book to the author, author's methodology, topic of the book, various editions, the original hand written text employed, introducing the author – his name, lineage, place of birth, upbringing, academic qualifications, his status among his peers, the praise of other scholars regarding him, his teachers as well as students, his physical as well as ethical characteristics, his stances in defending Islam, his pblications, the tests in life that he faced and details regarding his passing away.

Chapter 3: The palaeographed text

Chapter4: Conclusion and the main pomts to take away from the dissertation. They are listed as follows:

- 1. Recognition of the creator has deep implications when it comes to the concept of worship in the minds of creation. Strong recognition implies better worship and vice versa.
- 2. The concept of worship appears to be vague in the minds of many human beings as they limit it to the confines of a mosque and what follows from the actual rituals of worship such as prayers, rememberence and other
  - such tangibles. While these activities do fall under the pretense of worship, the concept in Islam has broader implications.
- 3. The development of character of the righteous individual is one of the ultimate goals of worship.

- 4. The true motivation behind the worship is to perform per the commands of Allah and to deliver the rights of Allah incument upon his creation. Worship should not be synonymous with material gains. In addition, the creation should realize that not always they would fully comprehend the true benefits of the worship but nevertheless they should abide by it as a sign of their submission to the will of Allah.
- 5. Worship is one of the most elevated levels of religion and belief and it is the ultimate goal of every believer. This is the best of characteristics that Allah has praised the creation with and it delivers the creation from the darkness of being astray to the spiritual illumination of faith and from the state of aimlessness to guidance.
- 6. The concept of true worship appears to either have become extinct or is on the verge of extinction for it appears that the Muslims today overall (save a few exceptions that Allah has blessed) have nothing left from their religion except its name and from its teachings except its writings. This has led them to the state of humiliation which none of their predecessors were aware of. The only way out for them is to revert back to the religion of Islam and the book of Allah.
- 7. The author (May Allah have mercy on his soul) is one of the greatest champions of islam who was a scholar in the true meaning of the word and deserved the title of sheikh of islam bestowed upon him. I spent a good time researching his book titled "worship" and I found the author to be scholarly and valiant when expressing the truth. Moreover, his knowledge is like an ocean that knows no shores and has no banks. This is evident by the fact that the whole Islamic nation has agreed upon his authority as a true scholar and countless scholars have showered him with praise that he is worthy of.

After the conclusion, the dissertaion lists all the references and sources utilized in this research.

Lastly, I yearn for Allah to bless this work and excuses the shortcomings and sins for indeed He is the only one worthy and capable of such benevolence. I also pray that He showers His messanger prophet Muhammad with his blessings and salutations.

Advisor

Researcher

Professor Dr. Muhammad el Sayed Saleh Ibn Abdullah Ibn Muhammad Al fadhil



- إلى والديّ الكريمين: {وَقُلْ رَّبً ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا } [ الإسراء: ٣١] ، فقد منحاني الكثير من وقتهما تربيةً وتوجيهاً ، فجزاهما الله عنى خير ما جزى والدين عن ولدهما.

# ج

■ إلى زوجتي (أم عبد الله) التي كانت وراء إكمال هذه الرسالة حتى رأت النور ، فلها منى جزيل الشكر وعظيم الامتنان .

# شكر وثناء

١. إلى (معهد العلوم والبحوث الإسلامية) بكلية الدراسات العليا في جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا ، لإتاحتها الفرصة لي لتحضير هذه الرسالة .

## بخ

٢. إلى فضيلة الشيخ الأستاذ الدكتور/محمد السيد الشريف المشرف على هذه الرسالة لتوجيهاته وتصويباته فله مني جزيل الشكر وعظيم الثناء وجزاه الله خير الجزاء .

# ثج

1. إلى الأخ الفاضل الشيخ/سامي بن محمد السلامة على مؤازرته وتشجيعه لي ونصائحه التي كانت نبراساً رسمت عليها خطوات هذا البحث ، فجزاه الله عني خير الجزاء على ما قدم من عون وجهد ، وجعله في ميزان حسناته .